خطب

خطبة الجمعة))الحذر من المحرمات((٣١ ذي الحجة ٢٤٤١هـ ٣٢ - ٧ - ٢٠٢١.

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد ايها المسلمون خلق الله تبارك وتعالى الكون فاحكمه وابدع في اتقانه ونظمه ووضع للعباد فيه سننا ثابتة فلن تجد لسنة الله - 00:00:20

ولن تجد لسنة الله تحويلا ومن ابرز هذه السنن الواضحات نزول العقوبات عند انتشار المنكرات. فما تساهل قوم في بينهم الا ظهر اثر ذلك عليهم. افرادا ومجتمعات قال الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا - 00:00:48

لعلهم يرجعون وفي خضم هذا الكم الهائل من المحاولات لترويج المعاصي والمنكرات عبر بعض وسائل التواصل لا سيما في جيل شبابنا من خلال جرهم الى المخدرات والمنشطات. وغيرها من المنكرات علينا ان نعلم ان ابرز الكوارث والمحن التي تنزل بالعالم هي - 00:01:21

بسبب ذنوبهم. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ايها المؤمنون ان اقتراف المعاصي والمنكرات والتهاون في فعل المحرمات. له اثار وخيمة عن الافراد والمجتمعات فهذا يرى التبرج تحررا وهذا يرى الاختلاط حرية - 00:01:55

شخصية وهذا يرى شرب الخمر يراه شرابا روحيا وهذا وهذا ومع هذا كله ينبغي علينا ان نتذكر ان الله سبحانه وتعالى توعد العصاة الا ترون ان الله لما ذكر قصة قوم لوط قال بعدها فلما جاء امرنا - 00:02:27

جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وما هي من الظالمين ببعيد. قال قتادة رحمه الله يعني ظالمي هذه الامة - 00:02:57

علمت ابن القيم رحمه الله ومن عقوبات الذنوب ومن عقوبات الذنوب انها تزيل النعم النقم فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب ولا حلت به نقمة الا بذنب هذا فيما يتعلق في دنياه ولا يزال الذنب بالعبد حتى يزيل عنه نور الايمان انشراحة الصدر - 00:03:24

والرضا بالقضاء ثم يصبح هلوعا جزوعا لا يعرف اين يتوجه في ضيق وظنك لان انه اعرض عما انزل الرحمن ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:03:54

عباد الله من اثار انتشار المعاصي والمنكرات خشو الامراض والاوبئة والقحط القلة الامطار وتسلط الاعداء ووجود الزلازل وغير ذلك مما يسمونه ظواهر ووالله انها لجارية في سنن الله الكونية عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اسمعوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. وما عليكم من هؤلاء - 00:04:14

الذين ما حلت بهم بلاء الا وارجعوها الى الاسباب. ونسوا خالق الاسباب تبارك وتعالى. يقول نبيكم صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب جمعا من المهاجرين يا معشر المهاجرين امس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. لم تظهر الفاحشة في قوم - 00:04:51

ويعني بذلك الزنا واللواط. لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن - 00:05:21

مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان وجور السلطان عليهم. ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء لولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم - 00:05:51

بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله. ويتخيروا بما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم رواه ابن ماجة حسنه الالباني. ايها المسلمون. انما تكابده البشرية اليوم. من - 00:06:21

شارية لهذه الجائحة من انتشار هذه الجائحة التي عمت العالم اجمع فاصبح الناس في ضيق وهلا وخوف وحذر لا سيما من تحوراتها لتستوجب على الاقل على المسلمين بالله اتستوجب علينا التوبة الى الله؟ والاوبة اليه فانا زمة الامور - 00:06:41

يديه قل اللهم ما لك الملك تبارك الذي بيده الملك واننا اذ نتخذ الاجراء والاحترازات فينبغي علينا ان نعلق قلوبنا برب البريات. وان نحذر المعاصي المنكرات ان نحذر من استصغار الذنوب والموبقات. فعلينا معاشر المؤمنين نتقي الله - 00:07:11

ونحذر من التساهل في اقترافها ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بعذاب فاخذناهم بما كانوا يكسبون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - 00:07:41

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد - 00:08:11

فانه من اتقى الله وقاه ونصره وكفاه. ايها المؤمنون ان لحلول العقوبات من رب الارض والسماوات اسبابا وان لمنعها اسبابه. ومن اهم تلك الاسباب تقوى الله. والاسراع في التوبة وكثرة الاستغفار - 00:08:50

قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومن اسباب منعها ايضا صدق اللجوء الى الله والاعتصام به ودعاؤه لتفريج الكروب. قال تعالى امن يجيب - 00:09:10

اضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اين هم مع الله؟ قليلا ما تذكرون. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون ادعى وهو في بطن الحوت لا - 00:09:28

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدعو بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له رواه الترمذي وصححه الالباني جاء رجل الى مالك بن دينار فقال انا اسألك بالله ان تدعو لي - 00:09:48

مضطر قال اذا فاسأله اي الله عز وجل فانه يجيب المضطر اذا دعاه. ومن تلك الاسباب ايضا الاستعاذة بالله من الامراظ والاسقام. فعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني - 00:10:08

اعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الاسقام. رواه ابو داوود وصححه الالباني. واحرصوا رحمكم الله على اللجئ الى الله سبحانه كثرة الاستغفار والصدقات فانها تدفع غضب رب البرية ولا مانع ان تأخذه - 00:10:28

بل وينبغي ان تأخذوا بالاجراءات والاحترازات الصحية الاوامر التي يأمر بها المختصون فان ذلك من اتخاذ الاسباب المأمور به شرعا وعقلا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. ابذل الشرك والمشركين. اللهم اغفر - 00:10:48

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. لا اله الا انت. سبحانك انا كنا ظالمين. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم ادفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع هذا الوباء عن - 00:11:08

والبلاد اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع الوباء عن البلاد والعباد. اللهم ردنا اليك ردا جميلا يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائرا لبلاد المسلمين واغفر اللهم للمسلمين - 00:11:28

المسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:11:48